



## تقنيات فهرست المخطوطات ومعاييرها : مخطوطات مكتبة جامعة الأمير

### عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة نموذجاً

## Techniques of cataloguing manuscripts and standards: Manuscripts of the library Emir Abdalkader University for Islamic Sciences in Constantine model

د . زهير حافظي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

zoheir1\_hafdi@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2019\_04\_14

تاريخ الإرسال: 2019\_02\_16

الملخص:

تعد الفهرسة جزء هام وأساسي من أجزاء علم المخطوط، فهي تقدم وصفا وبيانات عن المخطوط وعن الشكل المادي له، من أجل التعريف به لدى جمهور المستفيدين.

ويهدف هذا البحث، للتعرف على تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها، وإلى تجربة مكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة في فهرسة مخطوطاتها، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، واستعملنا الملاحظة والمقابلة المقننة لجمع المعلومات، كما قسمنا الأسئلة الخاصة بالدراسة الميدانية إلى ثلاث محاور رئيسية، حيث تناول المحور الأول الإمكانيات المادية والبشرية بمخبر المخطوطات، والثاني بمعايير فهرستها، أما الثالث فبمشاكل وصعوبات فهرسة المخطوطات، بالإضافة إلى إتباع الأسلوب التحليلي في الحصول على النتائج المتعلقة بأهمية فهرسة المخطوطات وتقنياتها.

**الكلمات المفتاحية:** معايير الفهرسة ؛ المخطوطات ؛ مكتبة جامعة الأمير عبد

القادر للعلوم الإسلامية؛ قسنطينة.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

#### ABSTRACT:

The Cataloguing is an important and essential part of manuscript science, It provides a description and data about the manuscript and its physical form, With a view to making it known to the public.

The purpose of this research is to identify the techniques of indexing the manuscripts and the experience of the library of the University of Emir Abdalkader for Islamic Sciences in Constantine in the cataloguing of its manuscripts.

In this study, we adopted the descriptive approach. We used the observed observation and interview For information gathering, As our department own field study questions into three main axes, where he addressed the first is physical and human laboratory of the manuscripts, and the second with cataloguing of manuscripts standards, and the third in the problems and difficulties cataloguing of manuscripts, as well as to follow the analytical method to obtain results related to the importance of cataloging manuscripts and the techniques .

**Keywords:** Cataloguing Standars; the Manuscripts; Library of University Emir Abdalkader University for Islamic Sciences; Constantine

#### المقدمة:

تعد المخطوطات إرث حضاري يترجم تاريخ أي أمة من الأمم ويمثل هويتها التاريخية، ودليل عصارة فكرها، وخلاصة تجاربها، ومجموع أعمالها وإبداعاتها وهمزة وصل يربط ماضيها يحاضرها، ومن تم مستقبلها، حيث تتنافس أكبر وأشهر مكتبات ومراكز



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

المخطوطات والأرشيفات في العالم على إثراء رصيدها المخطوط لما له من أهمية كبيرة خاصة منها المخطوطات العربية الإسلامية.

وهذا ما جعل الكثير من المكتبات التي تحتوي على رصيد ضخم من المخطوطات بذل كافة الجهود وتوفير الإمكانيات لأجل إتاحتها بصورة جيدة من خلال إخضاعه لعمليات المعالجة الفنية والعلمية. ألا وهي عملية الفهرسة الوصفية والموضوعية، هذه العملية التي تيسر سبل معرفة مكان المخطوط والحصول عليه خاصة إذا ما طبقت المعايير الدولية الخاصة بفهرسة المخطوطات في المكتبات.

ومن هذا المنطلق تعد مكتبة الدكتور أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة إحدى أهم المكتبات في الجزائر، أين تسعى جاهدة لتنظيم رصيدها وفهرسته من المخطوطات وفق المعايير العالمية لتسهيل وصول الباحثين والدارسين والمستفيدين للمعلومات المكتتزة بين طيات المخطوطات.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه لأجل عرض تجربة المخبر في فهرسة الرصيد المخطوط، بعنوان معايير فهرسة المخطوطات العربية وتقنياتها: دراسة حالة بمخبر المخطوطات بمكتبة د. أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

#### - إشكالية الدراسة:

إن الحركة الشاملة والنهضة السريعة التي يشهدها عالم المعرفة، حتم على المكتبات ومراكز المخطوطات استخدام أفضل الطرق والأساليب التي تسهم في بلوغ المعلومات ومصادرهما بأقصر وقت وعلى غاية من الكيفية والمتانة.

وتعد عملية الفهرسة من المحاور المهمة والأساسية التي تختزل زمن البحث والتحقيق إلى أدنى حدوده من خلال تيسير مهمة التنقيب المكتبي في المصادر والمراجع



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

القريبة من موقع المسألة للبحث، وتفتح الآفاق الرحبة لتبني الكثير من المشاريع والأعمال العلمية التي يصعب نيلها بدون ذلك.

وأصبحت الفهرسة من العمليات الفنية المهمة التي تستخدم في وصف المخطوطات والتعريف بها، فهي تيسر على الباحثين سرعة التعريف بآثار ومصنفات علماء وشخصيات ومتون وأماكن ومواد علمية كانت خافية وبعضها مجهولة، حيث تتناول بعض أشكال الفهرسة عناوين المؤلفات، سواء المخطوطة منها أو المطبوعة للمتقدمين والمتأخرين، والكثير من المراكز العلمية تحاول جاهدة تنابع الانتاج العلمي المطبوع والمنشور حتى الساعة، وتصدره<sup>1</sup>.

ولأجل الإلمام والإحاطة بتجربة فهرسة المخطوطات بمخبر مكتبة د. أحمد عروة الجامعية، قمنا بطرح الإشكال التالي:

ما مدى تطبيق معايير الفهرسة العالمية بمخبر المخطوطات بمكتبة د. احمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة؟

#### - أسئلة الدراسة:

نتج عن هذا التساؤل الرئيسي العديد من الأسئلة الفرعية جاءت على النحو الآتي:

- ما مفهوم معايير فهرسة المخطوطات العربية؟
- فيما تتجلى أهمية فهرسة المخطوطات العربية؟
- ما هي الإمكانيات المادية والبشرية الخاصة بعملية الفهرسة بمخبر المخطوطات بمكتبة د. أحمد عروة؟

<sup>1</sup> - هيثم الحلبي الحسيني، مناهج والمنهجية -مقاربة في الفهرسة والتوثيق والتحقيق في كتب التراث العلمي. على الخط، 2019/02/12. متاح على:



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- ما هي النماذج المعيارية العالمية الخاصة بفهرسة المخطوطات العربية؟
- ما هي أهم المشاكل والصعوبات الخاصة بعملية فهرسة المخطوطات بالمخبر؟
- ما هي أهم الحلول الخاصة بعملية فهرسة المخطوطات بالمخبر؟
- **فرضيات الدراسة:**
- وانطلاقا من الأسئلة السابقة تبلور لدينا ثلاث فرضيات أساسية جاءت كالتالي:
  - 1- إن توفر الإمكانيات البشرية والمادية بمخبر المخطوطات بمكتبة د. أحمد عروة نتج عنه فهرسة جميع الرصيد المخطوط.
  - 2- يعتمد مخبر مكتبة الدكتور أحمد عروة على المواصفات والمعايير العالمية الخاصة بفهرسة المخطوطات.
  - 3- يواجه مشروع فهرسة المخطوطات بمخبر مكتبة د. أحمد عروة الجامعية العديد من المشاكل والصعوبات الفنية.
- **أهداف الدراسة:**
- التعريف بمعايير فهرسة المخطوطات العربية محليا، عربيا وكذلك عالميا.
- عرض تجربة مخبر مكتبة د. أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في فهرسة مخطوطاتها والقواعد المعتمد عليها.
- تحديد مدى مطابقة فهرسة المخطوطات بمخبر المخطوط بمكتبة د. أحمد عروة للمعايير العالمية.
- الكشف عن المشاكل والعراقيل التي تواجه القائمين بفهرسة المخطوطات بالمخبر.
- **أهمية الدراسة:**
- إبراز القيمة العلمية لموضوع المعايير في مجال المخطوطات.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- التعرف على واقع فهرسة المخطوطات بمخبر المخطوطات بمكتبة د. أحمد عروة.

- أهمية المعايير والدور الفعال التي تقدمه في توحيد إجراءات فهرسة المخطوطات.

- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، واستعملنا الملاحظة والمقابلة المقننة مع الموظفين العاملين والمشرفين على عملية فهرسة المخطوطات بمخبر المخطوطات بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كأداة في جمع المعلومات، وتتكون من ثلاث محاور رئيسية: الأول خاص بالإمكانات المادية والبشرية بمخبر المخطوطات، والثاني خاص بمعايير فهرسة المخطوطات العربية، والثالث خاص بمشاكل وصعوبات فهرسة المخطوطات.

- مجالات الدراسة:

\*- المجال الجغرافي: مخبر المخطوطات بمكتبة د. أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة - الجزائر.

\*- المجال البشري: أي العينة المختارة وهي عينة قصدية التي تجري عليها الدراسة والبالغ عددهم اثنين وهما الموظفان اللذان يشرفان على عملية فهرسة المخطوطات..

- مفاهيم الدراسة:

- المعايير: هو وثيقة تضم جملة من الممارسات المعدة من طرف المختصين في

المجال، تقررها هيئات مختصة في مجال التقييس.

- الفهرسة: تعرف الفهرسة بأنها الإعداد الفني لأوعية ومصادر المعلومات من

كتب، دوريات، مخطوطات، ومواد سمعية وبصرية ومصغرات... الخ، بهدف أن تكون



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

هذه الأوعية أو المواد المكتبية أو المصادر في متناول المستفيدين من المكتبة بأيسر الطرق وفي أقل وقت وجهد ممكنين.<sup>1</sup>

- **المخطوط:** هو أي وثيقة مكتوبة باليد أو الآلة مثل: آلة الطباعة أو الحاسوب الشخصي وتستعمل الكلمة للتفريق بين النسخة الأصلية لعمل كاتب ما والنسخة المطبوعة، كما يشير المصطلح لأية وثيقة تاريخية مكتوبة باليد منذ العصور القديمة حتى ظهور الطباعة في القرن 15 م.<sup>2</sup>

## 2- معايير فهرسة المخطوطات العربية:

### 2-1- تعريف فهرسة المخطوطات:

2-1-1- تعريف الفهرسة: الفهرسة هي الإعداد الفني لأوعية ومصادر المعلومات من كتب ودوريات، مخطوطات، مواد سمعية بصرية، ومصغرات... الخ، بهدف أن تكون في متناول المستفيدين بأيسر الطرق وفي أقل وقت وجهد ممكنين.<sup>3</sup>

كما تعرف أيضاً بأنها عملية إنشاء الفهارس أو أوعية الوصف الفني لمواد المعلومات بهدف أن تكون تلك المواد في متناول المستفيدين بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن.

### 2-1-2- تعريف فهرسة المخطوطات:

<sup>1</sup> - الصرايره، خالد عبده، الكافي . مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات، الأردن: كنوز المعرفة، 2010. ص 181 .

<sup>2</sup> - الموسوعة العربية العالمية، الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، (د . ت)، مجلد 22. ص 488.

<sup>3</sup> - عليان رنجي، مصطفى، أسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية، عمان: دار الصفاء، 1990، ص 13.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

تعرف عملية فهرسة المخطوطات على أنها عملية تقدم بيانات عن محتوى المخطوط، وعن الشكل المادي له والإشارة إليه باعتباره كائناً في حد ذاته.<sup>1</sup> كما أنها أداة من أدوات الضبط الببليوغرافي، فالفهرسة تهدف إلى إعداد البيانات التي يمكن من خلالها تعيين المخطوطة بحيث يمكن تمييزها عن غيرها فهي حلقة اتصال الباحث بالمخطوطة وهي نوعان موضوعية ووصفية.<sup>2</sup>

## 2-2- أهمية فهرسة المخطوطات:

- إن فهارس المخطوطات هي بمثابة أدوات ضبط ببليوغرافي ضمن شبكة الضبط الببليوغرافي الوطني فيما يسمى بالببليوغرافية الوطنية.
- التعريف العلمي بالتراث الفكري الغير المعروف لدى الآخرين.
- أن معرفة المصنفات الموجودة لمؤلف معين، والمخطوطات الموجودة عن موضوع معين يتيح عمل الدراسات والبحوث، وخاصة ما يتعلق بتاريخ البلد وجغرافياتها، إسهامها الأدبي والديني والفكري.
- تسهيل مهمة المحققين والناشرين للمخطوطات .
- يعتبر فهرس المخطوطات أداة مفيدة للمشتغلين بعمل دراسات عن المخطوطات العربية، إذ إنه يمكنه من معرفة: أسماء النساخ وأماكن النسخ، وتواريخ النسخ، الورق وأنواعه، مواد الكتابة، أنواع الخطوط، التجليد، الوقفات، والتعليقات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - السيد، أيمن فؤاد، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997، ج2، ص533.

<sup>2</sup> - المشوخي، عابد سليمان، فهرسة المخطوطات العربية، عمان: مكتبة المنار، 1989، ص20.

<sup>3</sup> - عبد الهادي، فتحي. المدخل إلى علم الفهرسة، القاهرة: دار غريب، 1997، ص236.





تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- الفهرس يساعد على حفظ المخطوطات وعدم تعرضها للضياع فما هو معروف يصعب سرقة.

### 2-3- متطلبات فهرسة المخطوطات:

إن فهرسة المخطوطات تحتاج إلى مفهرس خبير ذوي مؤهلات معينة نظراً للصعوبات التي تكتنف مراحل الفهرسة. ومن الشروط الواجب توافرها في مفهرس المخطوطات العربية عدة مؤهلات شخصية وفكرية نذكر منها:

- حب العمل مع الكتب القديمة، الصبر، الدقة، القدرة على البحث والتحقيق، الدراية التامة بالملاحم المادية للمخطوطات العربية.

- الإلمام بما يجب إتباعه في تحقيق ملاحم المخطوطة كي يمكنه فحصها وتدوين المعلومات الصحيحة عند الفهرسة.

- الاهتمام بقراءة المخطوطات وخاصة للتعرف على أساليب المؤلفين ومناهجهم.

- إجادة لغات أخرى غير العربية للاستفادة من فهارس المخطوطات العربية التي صدرت بتلك اللغات.

- المقدرة على استخدام الفهارس والمراجع وكتب التراجم، والدراية بفهارس المخطوطات المنشورة التي صدرت عن الدول العربية والإسلامية والأجنبية وكذلك الدراية بالمراجع التي تعنيه في الوصول إلى العنوان الصحيح والتأكد من صحة نسبة المخطوط لمؤلفه وغير ذلك من عناصر الوصف ومن المصادر المفيدة. وفي هذا الصدد نذكر:



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

الأعلام للزركلي، معجم المؤلفين لعمر كحالة، ذخائر التراث العربي لعبد الجبار عبد الرحمان، كشف الظنون لحاجي خليفة، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين... الخ.<sup>1</sup>

كما يجب أن يكون المفهرس متابعا لكل ما صدر ويصدر من كتب وفهارس ومراجع تتصل بفهرسة المخطوطات وأسماء المؤلفين القدامى وكذلك الكتب والدوريات التي تتحدث عن المخطوطات.<sup>2</sup>

2-4- أنواع فهرسة المخطوطات: وهي نوعان وصفية وموضوعية:

- الفهرسة الوصفية للمخطوطات: وهي تهتم بوصف الكيان المادي أو الملامح المادية للمخطوط بواسطة مجموعة من البيانات مثل: اسم المؤلف، عنوان المخطوط، مكان النسخ، اسم الناسخ، تاريخ النسخ، و تعداد المخطوط، وغير ذلك من الصفات التي تجعل من السهل التعرف على المخطوط وتحديد ذاتيته وتميزه عن غيره من المواد، أو تميز نسخة معينة عن غيرها من النسخ.

- الفهرسة الموضوعية للمخطوطات: تتمثل في وصف المحتوى الموضوعي بواسطة رؤوس الموضوعات أو أرقام التصنيف، بحيث يمكن تجميع المخطوطات التي تندرج تحت نفس الموضوع في مكان واحد.<sup>3</sup>

2-5- نبذة تاريخية عن تطور فهرسة المخطوطات العربية:

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص. ص. 237-238.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص. 238.

<sup>3</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي، علم المكتبات والمعلومات دراسات في المؤسسات والإعلام الفكري، القاهرة: الدار العربية، 1986، ص. 20.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

عرفت المكتبات القديمة الفهرسة مذ فترات زمنية، ولعل دليل على ذلك الفهرس البيبليوغرافي الذي وضعه الشاعر اليوناني كاليمachus في القرن الثالث قبل الميلاد لأهم المكتبات في ذلك العصر (مكتبة الإسكندرية) حيث يعتبر المتخصصون هذا الفهرس أول فهرس منهجي وضع في التاريخ، حيث قسم كاليمachus المعرفة تقسيماً علمياً وصنف كتب المكتبة حسب هذا التقسيم، ويعرف هذا الفهرس باسم (البيناكس: pinkes) هو قوائم جميع المؤلفات الهامة في الثقافة اليونانية وأسماء مؤلفيها، وكان يقع في مائة وعشرون لفافة بردية قسمت فيها أقسام المكتبة إلى ثمانية أقسام: المؤلفون، المسرحيون، شعراء الملاحم، الأناشيد، المشرعون، الفلاسفة، المؤرخون، الخطباء، أساتذة علم الخطابة، ومؤلفون متنوعون.

كما نجد كذلك فهرساً أخر أعده الطبيب اليوناني الشهير جالينوس والذي عاش في القرن الثاني للميلاد والمعروف باسم الفينكس، وترجمتها الفهرست، والذي يعد من أوائل الفهارس التي أعدت لمؤلفات شخص معين إن لم يكن أولها على الإطلاق، وهو في مقالتي الأولى ذكر فيها كتبه في الطب، أما الثانية فتضم كتبه في المنطق والفلسفة والبلاغة والنحو.

أما أول عمل بيبليوغرافي عربي وصل إلينا فكان الفهرست لابن النديم والذي بدأ في تأليفه سنة 377هـ، ولم يكن الأول فقبل الفهرست ألفت فهارس أخرى ذكرها هو في عمله واستفاد منها ومن هاته الفهارس التي أعدها أصحابها ولم تصلنا نجد:

(1): الفهرس الذي أعده جابر بن حيان، عبد الله الكوفي.

(2): الفهرست الذي ألفه أبو زكريا يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا المنطقي

لكتب أرسطو طالس.

(3): فهرست كتب: أبي بكر محمد بن زكريا الرازي.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

(4): فهرس أبي الريحان البيروني، وفهرست كتب التي صنفها الشيخ أبو العلاء أحمد سليمان (المعري).

أما عن فهارس المكتبات الإسلامية القديمة والتي وصلتنا حقاً والتي من خلالها تم التعرف على طريقة وكيفية فهرست الكتب والمصاحف عند القدماء فنجد: فهرست خزانة التربة الأشرقية بدمشق، وسجل مكتبة جامع القيروان بتونس.

وكانت انطلاقة فهرسة المخطوطات العربية في العصور الحديثة بالخزانات الأوروبية، على أيدي المستشرقين الأوروبيين، (خاصة اللبنانيين والسوريين)، والذين يجيدون إلى جانب اللغة العربية اللغات السامية، والشرقية واللغات الهندوأوروبية، فمند تجميع رصيد المخطوطات العربية في أوروبا بداية من القرن السابع عشر ميلادي ومع اختلاف طرق الحصول عليها (هدايا، اقتناء، ... الخ) ظهرت الحاجة إلى تنظيمها وفهرستها.

- فرنسا: الخزانة الملكية الفرنسية (الخزانة الوطنية حالياً) وتولى فهرسة مخطوطاتها العربية سنة 1644م بطرس دياب الحلبي، ثم بادر باروت السوري ثم الأب يوسف العسكري الماروني ثم بعدهم تولى المستشرقون الأوروبيون هاته العملية أمثال: de salane, herlot, renaudot... الخ.

- إيطاليا: مكتبة الفاتيكان تولى فهرسة مخطوطاتها يوسف شمعون حيث وضع فهرساً عنوانه ب "المكتبة الشرقية" ثم تبعه في هذا العمل ابن شقيقه عواد شمعون السمعاني، الذي وضع لهاته المخطوطات فهرساً ثانياً عنوانه "فهرسة المخطوطات بمكتبة الفاتيكان الرسولية.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

-إسبانيا: تولى دير الإسكوريال فهرسة مخطوطات الدير مخائيل القريري، وحمل الفهرس الذي وضعه عنوان "المكتبة العربية الإسبانية بالإسكوريال"، ثم جاء بعده المستشرقون الأوروبيون أمثال يونبورك، ورونو، وغيرهم . هذا في أوروبا أما في الوطن العربي فكانت أول محاولة الأولى عام 1870 م بالكتبخانة الخديوية بمصر حيث جمعت المخطوطات المتفرقة في المدارس، المساجد، والزوايا، ووضعت لها فهرس، ولكن هاته الفهارس يعاب عليها جمعها بين المخطوطات والمطبوعات.<sup>1</sup>

أما البداية الحقيقية لوضع فهرس تفصيلية للمخطوطات العربية فقد كانت مع الدكتور يوسف العشي والذي وضع فهرس التاريخ وملحقاته بالمكتبة الظاهرية بدمشق عام 1947م. ثم تبعه فؤاد السيد والذي أخرج فهرس تفصيلية لمخطوطات دار الكتب المصرية ومصورات معهد المخطوطات العربية بين سنتي 1954م-1964م . وأخيرا تم وضع مخطوطات مكتبة الكونغرس في قاعدة OCLC على شكل US-MARC رغم أنه لم يكن مهياً لوصف المخطوطات كما نجد مشروع المكتبة الافتراضية البحر أوروبتوسط mealb الذي طرحته اليونسكو UNESCO أن يصل إلى فهرس آلي.<sup>2</sup>

### 3- نماذج فهرسة المخطوطات العربية:

#### 3-1- الفهرست لابن النديم:

<sup>1</sup> - بنين، أحمد شوقي، دراسات في علم المخطوطات العربية البحث البيبليوغرافي، الرباط: منشورات كلية الآداب والعلوم، 1994، ص 80-95.

<sup>2</sup> - السيد، أيمن فؤاد، المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي، لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 2010، ص 562-565.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

يعد من أهم المصادر الذي سجل لنا الحياة الفكرية للمسلمين وأضحى الكتب الموجودة في فنون الثقافة العربية أو المنقولة إليها من لغات الأمم الأخرى. وقد قال فيه ابن النديم: "هذا فهرست جميع الأمم من العرب والعجم الموجودة منها بلغة العرب وقلمها في أصناف العلوم وأخبار مصنفها وطبقات مؤلفيها وأنسابهم وتاريخ مولدهم ومبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم، أماكن بلدانهم، ومناقبهم منذ ابتداء كل علم أخترع إلى عصرنا هذا وهو سبع وسبعين وثلاثمائة".

والفهرست مقسم إلى عشرة أبواب سماها هو مقالات، وقسم كل مقالة فيها إلى فصول سماها فنوناً، وبهذه الفصول أستوعب ابن النديم فيها معظم الكتب ومؤلفيها في الثقافة العربية في عصورها الأولى.

### 3-2- القاصد إلى أسني المقاصد:

لصاحبه ابن الأكفاني عن أصول العلوم وفروعها بكيفية لم تعهد قط في اللغة العربية، فقد تناول هذا الكتاب بالإضافة إلى التكلم عن كل علم ذكرها، وصنف فيه من الكتب طولها، متوسطها، ومختصرها، وشفع بذكر مشاهير العلماء والمؤلفين في كل فن إلى غير ذلك. ما جعله في بابه فريداً يقول عنه حاجي خليفة: "ذكر فيه أنواع العلوم، وأصنافها، وهو مأخوذ مفتاح السعادة لطاش كبرى زادة، وجملة ما فيه ستون علماً منها عشرة أصلية، سبعة نظرية وهو: المنطق والإلهي والطبيعي والرياضي بأقسامه وثلاثة عملية وهي السياسة والأخلاق وتديبير المترل وذكر في جملة العلوم أربعمئة تصنيف".

### 3-3- مفتاح السعادة ومصباح السيادة:

لصاحبه طاش كبرى زاده وهو كتاب موسوعي في تاريخ العلوم العربية، وقد تضمن هذا التأليف معلومات بيبليوغرافية تبين أهم المؤلفات في كل علم من العلوم التي تعرض لها المؤلف، وهذا الكتاب مقسم إلى مقدمات أربع وقسمين كبيرين سماهما



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

طرفين، وذكر أهم المؤلفات في كل علم من العلوم فيبدأ بالمؤلفات الأصلية، ثم المختصرات، ثم الشروح وحينما يذكر الكتاب يعرج على ترجمة مؤلفه.<sup>1</sup>

#### 3-4- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:

وهو لمصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، دون فيه خمسة عشر ألفا من أسماء الكتب، والرسائل العربية وحتى التركية والفارسية، وما يزيد على تسعة آلاف وخمسمائة من أسماء المؤلفين. وتكلم فيه عن نحو ثلاثمائة علم، فذكر فيه مؤلفات في لغات مختلفة، ثم ذكر أسماء الكتب مرتبا العناوين والموضوعات ترتيبا ألفبائيا، حيث يذكر لمحة عن حياة المؤلف، تاريخ ولادته، وفاته، ويذكر مفتتح الكتاب وأوله، ويذكر موضوعه، وقد كان هذا الكتاب أهم مصدر لمعظم أعمال المستشرقين المتعلقة بالتراث العربي.<sup>2</sup>

#### 3-5- فهرس المخطوطات العربية الذي أعده كوركيس عواد وصدر عن

معهد المخطوطات العربية بالكويت سنة 1984 في مجلدين بلغ ما يقارب 900 صفحة وغطا ستة وستين دولة.<sup>3</sup>

#### 3-6- فهرس معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة

والعلوم بجامعة الدول العربية: نذكر من بينها ثلاثة أعدها عصام الشنطي وهي: فهرس الأدب والذي صدر أعوام 1994-1995-1996 واللغة صدر عام 1998، والعلوم (الفلك، التنجيم، الميقات) عام 1999.

#### 3-7- فهرس الفرقان للتراث الإسلامي بلندن: فهرس مخطوطات مركز أحمد

بابا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بنين، أحمد شوقي، المرجع السابق، ص.ص.244.245.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص.ص.246.248.

<sup>3</sup> - الحلوجي، عبد الستار، نحو علم المخطوط العربي، القاهرة: دار القاهرة، 2004، ص.158.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

#### 4- بطاقات فهرسة المخطوطات المعيارية:

- تمثل النموذج الذي وضعه توفيق إسكندر بصفته خبيراً لليونسكو في تونس سنة 1965 م وهي عبارة عن بطاقة حجمها 18-24 سم.

اسم المخطوط:	صورة الصفحة الأخيرة	صورة الصفحة الأولى
المؤلف:		
المستهل:		

صفحة المخطوط:		
المادة:	الخط:	المداد:
القطع:	المسطرة:	عدد الأوراق:

#### شكل يوضح بطاقات فهرسة المخطوطات المعيارية:<sup>2</sup>

- النموذج الذي وضعه صلاح الدين المنجد في كتابه قواعد فهرسة المخطوطات العربية وتضمنت العناصر التالية:

اسم المكتبة، اسم الكتاب، رقمه في المكتبة، اسم المؤلف وسنة وفاته، فاتحة المخطوط وخاتمته، عدد الأوراق، القياس، عدد السطور، نوع الخط، الحبر، اسم الناسخ

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص.ص 158-164.

<sup>2</sup> - خليفة، شعبان عبد العزيز، الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة: العربية للطباعة والنشر، 1998، ج1، ص614-617.





تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

وتاريخ النسخ، الجلد، الصور، مصدر المخطوطة، الملاحظات، مصادر عن المؤلف والكتاب، توقيع المفهرس.

- النموذج الذي قدمه شعبان خليفة ومحمد عوض العيادي في كتابهما الفهرسة الوصفية للمكتبات والمطبوعات والمخطوطات هاته البطاقة أقترح أن يكون حجمها 5-8 بوصة (12.5-18.5)، وأن يستعمل وجه واحد منها فقط وتستكمل البيانات على بطاقات أخرى عند الضرورة أما البيانات التي تتضمنها هذه البطاقة فجاءت تحت سبع فقرات: 1- المدخل: ويكون باسم المؤلف بدءاً بجزء الأشهر منه .

2- العنوان: ويشمل: العنوان الرئيسي والفرعي وكذا عناوين الشهرة والعناوين البديلة.

- مكان النسخ - اسم الناسخ - مكان النسخ.

3- بيانات التوريق: مادة المخطوط - عدد الأوراق - المسطرة.<sup>1</sup> - نوع الخط - الإيضاحات - التجليد

- حجم المخطوط (الطول - العرض بالسنتيمتر).

4- الاستهلال: ويقصد به بداية النص بعد البسملة والحمد له ونهايته قبل جرد المتن.

5- المحتويات: وتذكر بإيجاز شديد.

6- نسب المخطوط: (نسخة موجودة بمكتبات الأخرى، وطباعته المنشورة وأهم الإجازات والسماعات).

7- المتابعات: (المدخل الأخرى، والبطاقات الإضافية).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الحلوجي، عبد الستار، المخطوط العربي، القاهرة: دار القاهرة، 2004، ص 274-277.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 277.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- قدمها عابد سليمان المشوخي في كتابه: فهرسة المخطوطات العربية وتم فيه نموذجين لمستويين من مستويات الفهرسة أحدهما مختصر والآخر مفصل .
- النموذج الأول يتضمن البيانات التالية: -رقم المحتويات (الفن أو الموضوع، اسم المؤلف). الطلب، عنوان المخطوط، اسم المؤلف، مكان النسخ، تاريخ النسخ، اسم الناسخ، عدد الأوراق، المقاس...سم، الملاحظات (التبصيرات).
- أما النموذج المفصل فقد تضمن البيانات التالية:
  - عنوان المخطوط.
  - اسم المؤلف وتاريخ وفاته، مكان النسخ، اسم الناسخ وتاريخ النشر، عدد الأوراق والأسطر والمقاس، نوع الخط.
  - بداية المخطوط ونهايته.
  - بداية المخطوط ونهايته.<sup>1</sup>
  - بيانات التوثيقية ويقصد بها (المقابلة، التصحيح، الشروح، الحواشي، التمليكات وأختامها، القراءة والسماع، الإجازة والوقف).
  - البيانات التلخيصية وتشمل: تعريف موجز للمخطوط وذكر لأهم الموضوعات التي وردت به.
  - الملاحظات: يتم في هذا الحقل تدوين البيانات والمعلومات الخاصة بحالة المخطوط مثل الملامح المادية والآفات كالرطوبة والحشرات والأرضة.
  - مصدر المخطوطة: أماكن وجود المخطوطة.
  - والمصادر التي اعتمد عليها لتدوين المعلومات في الحقول السابقة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الخلوحي، عبدا لستار، المرجع السابق، ص.ص. 241.242

<sup>2</sup> - الخلوحي، عبدا لستار، نحو علم مخطوط عربي، القاهرة: دار القاهرة، 2004، ص141.143



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- نموذج أعده معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية.<sup>1</sup>

اسم المخطوطة: .....

المؤلف وسنة وفاته: .....

تعريف موجز بالمخطوطة وسنة التأليف ..... الأجزاء: ..... مصادر الترجمة: .....

أولها: ..... آخرها: .....

اسم الناسخ: ..... نوع الخط تاريخ النسخ ومكانه: .....

عدد الأوراق ..... عدد السطور ..... القياس: .....

نموذج بطاقة فهرسة أعده معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية

4-معايير فهرسة المخطوطات:

4-1- معايير فهرسة المخطوطات الأنجلوأمريكية: ظهرت هذه القواعد في

الطبعة الثانية للقواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية عام 1983 م، وقد قامت جمعية المكتبات

الأوروبية بدعم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بنشر الترجمة التي أعدها

الأستاذ محمود أحمد أثيرم وجاءت هذه الحقول كالآتي:

- بداية بالقواعد العامة:

4-0: القواعد العامة:

4-0أ: المجال:



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

4-0\_ب أ: المصدر الأساسي للمعلومات بالنسبة للنص المخطوط هو المخطوط نفسه وتفضل أولاً المعلومات الموجودة علي صفحة العنوان في حالة وجودها، ثم في الاختتام (جردة المتن)، ثم المعلومات الموجودة في رأس النص، وأخيرا النص نفسه . ويفضل المصدر الذي يعتبر جزء من المخطوط الأصلي عن المصادر التي تقدم فيما بعد، وإذا لم تتوفر المعلومات بالمصدر الأساسي فإنها تأخذ من المصادر التالية وفقا لترتيب أولويتها:

- نسخة أخرى مخطوطة للوعاء<sup>1</sup>

- طبعة منشورة للوعاء

- المصادر المرجعية

- المصادر الأخرى<sup>2</sup>

أما بالنسبة لمجموعات المخطوطات، فعالج المجموعة كلها علي أنها المصدر

الأساسي

4-0\_ب2:

الحقل	المصادر المحددة للمعلومات
العنوان وبيان المسئولية	المصدر الأساسي للمعلومات، النسخ المنشورة من المخطوطة
الطبعة	المصدر الأساسي للمعلومات، النسخ المنشورة من المخطوطة
التاريخ	المصدر الأساسي للمعلومات، النسخ المنشورة من المخطوطة
الوصف المادي	أي مصدر
التبصرة	أي مصدر

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 207.208.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 208-211.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

#### 1-4: حقل العنوان وبيان المسؤولية

1-4ب: العنوان نفسه

1-4ب1: ينسخ العنوان نفسه حسب التعليمات في 1.1ب.

- وإذا لم يكن العنوان نفسه مأخوذاً من المصدر الأساسي للمعلومات فيذكر العنوان في التبصيرة.

1-4ب2: إذا كانت المخطوطة أو مجموعة المخطوطات تفتقد العنوان فقدم واحداً حسب التعليمات التالية: أذكر في حقل التبصيرة، مصدر العنوان المصنوع (غير ذلك الذي يصنعه المفهرس). (أنظر 7.4ب3).

- المجلدات المخطوطة والمواد المتشابهة: يقدم العنوان مختصراً يشير إلى طبيعة المادة للمخطوطات الأدبية، واليوميات، وسجلات المحاضر (الهيئات التشريعية)، كتب المذكرات، وكتب الحاسبات،... الخ. أما بالنسبة لمخطوطات النصوص التي نشرت فيما بعد، فأذكر العنوان الذي عرف به العمل.

- المخطوطات القديمة، الوسيطة، مخطوطات عصر النهضة، والمخطوطات الشرقية التي صفحة العنوان اتبع التعليمات الخاصة بالمنفردات القديمة المطبوعة إذا كان ذلك متناسباً، وإذا لم تنطبق هذه القواعد، فقدم عنواناً يعرف به العمل، أو عنواناً يشير إلى طبيعة المادة.

- الرسائل الفردية، البطاقات البريدية، والبرقيات اللاسلكية... الخ، يقدم عنواناً يشمل الرسالة... الخ، وتاريخ الكتابة (معبراً عنه بالسنة، والشهر، واليوم،) (باليوم، الشهر، والسنة)، مكان الكتابة، اسم المرسل إليه، المكان المرسل إليه، ويوضع بين معقوفتين أية تفاصيل غير مأخوذة من الرسالة... الخ، أو الظرف أو المغلف.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- الخطب والمواعظ... الخ، قدم عنوانا يتكون من كلمة مناسبة (مثل: خطبة، موعظة) متبوعة بمكان و/أو مناسبة الإعداد.

- الوثائق القانونية (الوصايا، الصكوك، الرهون، عقود الإيجار الضامات تقارير اللجان... الخ) يقدم العنوان في كلمة أو عبارة موجزة تحدد سمات الوثيقة، تاريخ التوقيع [باليوم، الشهر، السنة] واسم (أسماء) الأشخاص المهتمين غير هؤلاء المسؤولين عن الوثيقة، ومناسبة الوثيقة مع وضع معقوفتين كل التفاصيل التي لم تأخذ من الوثيقة.

- مجموعات المواد المخطوطة التي كونها شخص أو تدور حول شخص أو عائلة أو هيئه أو موضوع: يمكن أن تكون المواد في شكلها الأصلي أو إعادة إصدار، ويمكن أن تتضمن صوراً، أو مواد مطبوعة، يذكر العنوان الذي تعرف به المجموعة أو يقدم عنوانا يشير إلى طبيعة المجموعة، واستخدام المصطلحات التالية، مال لم تستخدم مصطلحات أكثر تخصصاً يستخدم رسائل من جانب فرد، ومراسلات للرسائل المتبادلة بين أشخاص، أو المرسله إلى شخص، أو أشخاص، وأوراق للمواد المتنوعة لشخص أو عائلة، وسجلات للمواد المتعلقة بالهيئات.

- المخطوطات الفردية المتنوعة، أما بالنسبة للمخطوطات التي لم تغط بالأقسام السابقة، فيذكر العنوان الذي قامت أو عرفت به، أو قدم عنوانا يشير إلى طبيعة المادة.

4-1-ج: إضافة اختيارية التأشير العامة للمادة:

4-1-ج 1: ضع بعد العنوان نفسه مباشرة التأشير العامة للمادة المناسبة حسب

التعليمات.<sup>1</sup>

4-1-د: العناوين الموازية:

4-1-د 1: انسخ العناوين الموازية حسب التعليمات.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 211-214.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

#### 4-1-5: البيانات الأخرى للعنوان:

- 4-1-1هـ: أنسخ البيانات الأخرى للعنوان حسب التعليمات في 1.1هـ.
- 4-1-2هـ: إذا كانت الرسالة... الخ، أو الخطبة... الخ، أو الوثيقة القانونية لها عنوان يفترق بعض البيانات المحددة للعناوين المقدمة لهذه الوثائق.
- 4-1-و: بيانات المسؤولية:
- 4-1-و1: أنسخ بيانات المسؤولية المتعلقة بأشخاص أو هيئات ظهرت على المخطوطة حسب التعليمات.
- 4-1-و2: إضافة اختيارية إذا كان الاسم الملحق بالمخطوطة مكتمل فأكمل الاسم.
- 4-1-و3: إذا كانت المخطوطة تفتقد التوقيع أو بيان المسؤولية، فقدم اسم (أسماء) الشخص (الأشخاص) المسؤول عنه، إذا كان معروفاً.
- 4-1-ز1: المواد بدون عنوان جامع:
- 4-1-ز1: إذا كانت المخطوطة الفردية تفتقد عنوانا جامعا فسجل عناوين الأجزاء الفردية حسب التعليمات 1-1ز.
- 4-2-ب: بيان الطبعة:
- 4-2-ب1: أنسخ البيان الذي يتعلق بإصدار مخطوطة والتي تختلف عن الإصدارات الأخرى، أو التي تكون مراجعة مسماة حسب التعليمات.
- 4-2-ب2: في حالة الشك فيما إذا كان البيان بيان طبعة فلا محالة على أنه كذلك<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 214-216.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

4.2ب3: إضافة اختيارية إذا كان الوعاء يفتقد بيان الطبعة ولكن المعروف أنه يتضمن تعليمات جوهرية عن الإصدارات الأخرى فقدم بيانا مختصراً مناسباً للغة وحروف كتابة العنوان نفسه وضعه بين معقوفتين.  
4.2ج: بيانات المسؤولية المرتبطة بالطبعة:  
4.2ج1: أنسخ بيان المسؤولية المرتبطة بطبعة ما حسب التعليمات 2.1ج، و4.1و.

4-3: **حقل التفاصيل المحددة للمادة (أو نوع المطبوع):**

4-3أ: لا يستخدم هذا الحقل بالنسبة للمخطوطات.

4-4: حقل التاريخ.

4-4أ1: تاريخ المخطوطة.

4-4ب1: أذكر التاريخ أو تواريخ البداية والنهاية للمخطوطة أو مجموعة المخطوطات إلا إذا كان التاريخ متضمناً بالفعل في العنوان (كما في الرسائل والوثائق القانونية).

- أذكر السنة أو السنوات للمخطوطة (المخطوطات)، اختياريًا الشهر اليوم بهذا الترتيب (في حالة المخطوطات الفردية).

4-4ب2: إذا اختلف تاريخ إلقاء الخطبة، الموعدة،... الخ عن تاريخ المخطوطة

فيذكر تاريخ الإلقاء في تبصرة إلا إذا كان ذلك التاريخ جزء من بيانات العنوان.

4-5: **حقل الوصف المادي:**

4-5ب1: المخطوطات الفردية: أذكر عدد الأوراق أو الصفحات حسب

التعليمات .





تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- إذا كانت المخطوطة مجلدة، فأضف مجلدة عن نهاية بيان الامتداد في المخطوطات القديمة، الوسيطة والمخطوطات عصر النهضة، أضف إلى عدد الصفحات .. الخ عدد الأعمدة (إذا كنت أكثر من عمود)، والعدد التقريبي في الصفحة.<sup>1</sup>

4-5-ب2: مجموعات المخطوطات إذا اشغلت المجموعة قدم طولي واحد أو أقل من مساحة الرف فأذكر الامتداد في مصطلحات لعدد الأوعية أو للعدد التقريبي لها (عدد الأوعية المجلدة وغير المجلدة والتي تعتبر منفصلة) أو عدد الحاويات، أو المجلدات اختياريًا، يضاف العدد أو العدد التقريبي للأجزاء، بعد إعطاء عدد الحاويات أو المجلدات.

4.5-ب2: إذا شغلت المجموعة أكثر من قدم طولي من مساحة الرف، فيذكر الامتداد في مصطلحات لعدد الأقدام الطولية المشغولة اختياريًا أضف العدد أو العدد التقريبي للحاويات أو المجلدات والأجزاء.

4-5-ب3: إذا تكون الوعاء من الأوراق أو صفحات أو نظام آخر للكتابة الملموسة فأضف بديل حيثما يتناسب (أنظر أيضا) اختياريًا، إذا استخدمت التأشير العامة للمادة، وكانت بها إشارة إلى طبيعة الكتابة الملموسة للوعاء فتحذف الإضافة.

#### 4-5-ج: التفصيلات المادية الأخرى:

4-5-ج1: أذكر اسم المادة التي كتب عليها الوعاء الذي يتم وصفه إذا كانت غير الورق.

4-5-ج2: إذا كانت المخطوطة مصورة أو إذا كانت مجموعة المخطوطات تتضمن مواد مصورة، فيذكر بيان الإيضاحات حسب التعليمات.

- إذا كانت المخطوطة أو مجموعة المخطوطات تتكون من إيضاحات فأتبع التعليمات.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 216-219.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

#### 4-5-د: الأبعاد:

4-5-1د: **المخطوطات الفردية:** أذكر الارتفاع بالسنتيمترات للمخطوطة غير المجلدة إلى السنتيمتر الكامل التالي أضف العرض إذا كان أقل من نصف الارتفاع أو أكبر من الارتفاع إذا كانت المخطوطة تحفظ مطوية فأضف الأبعاد عند طيها، يذكر الأبعاد للمخطوطات المجلدة حسب التعليمات في 5.2د.

4-5-2د: مجموعات المخطوطات. إذا كان حجم الأوعية، أو الحاويات أو المجلدات موحداً (بحسب مصطلحات البيان الأول في الامتداد) فيذكر هذا الحجم حسب التعليمات، الارتفاع والعرض والعمق.<sup>1</sup>

#### 4-6: حقل السلسلة:

4-6-أ: لا يستخدم هذا الحقل مع المخطوطات.

4-7: **حقل التبصرة:** -تعد التبصيرات حسب التعليمات من القواعد .

4-7-ب1: الطبعة أو المجال أو الشكل.

تعمل التبصيرات كما هو مذكور في القواعد الفرعية التالية وبنفس الترتيب الذي وردت به هذا وعلى أية حال أذكر تبصرة معينة أولاً عندما ترى أنها ذات أهمية أولية أما بخصوص التبصيرات الإضافية عن المخطوطات القديمة والوسيلة ومخطوطات عصر النهضة.

4-7-ب1: الطبعة المجال أو الشكل اعمل التبصيرات عن طبعة المخطوطة أو

مجموعة المخطوطات إلا إذا كان ذلك يظهر من باقي الوصف التالية.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 219-223.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

4-7-2: اللغة: أعمل تبصيرات عن اللغة (لغات) الوعاء أو عند كونه ترجمة أو اقتباس، إلا إذا كان ذلك واضحاً من باقي الوصف.

4-7-3: مصدر العنوان نفسه اعمل تبصيرة عن مصدر العنوان نفسه إذا كان غير المصدر.

4-7-4: التغييرات في العنوان اعمل تبصيرات عن العناوين المنبثقة عن الوعاء غير العنوان نفسه اختياريًا أذكر منه العنوان نفسه.

4-7-5: العناوين الموازية والبيانات الأخرى للعنوان: أذكر العنوان بلغة أخرى، والبيانات الأخرى للعنوان غير مسجلة في حقل العنوان وبيانات المسؤولية إذا اعتبرت ذات الأهمية.

4-7-6: بيانات المسؤولية: اعمل تبصيرات عن الأسماء المختلفة للأشخاص أو الهيئات المسماة في بيان المسؤولية إذا اعتبرت ذات أهمية في تحديد الذاتية أذكر بيانات المسؤولية غير المسجلة في حقل العنوان وبيان المسؤولية اعمل تبصيرات عن الأشخاص أو الهيئات المرتبطة بالعمل أو بالمخطوط ولم تسمي من قبل في الوصف.<sup>1</sup>

4-7-7: المهدي، المصدر،... الخ

أعمل تبصيرات عن المهدي أو مصدر المخطوطة أو مجموعة المخطوطات، وعن المالكين السابقين إذا كان من الممكن التأكد منها أضف السنة أو السنوات إلى اسم المهدي أو المصدر ويضاف سنوات الملكية لاسم المالك.

4-7-8: مكان الكتابة: أذكر اسم المكان الذي كتبت فيه المخطوطة إذا كان موجوداً بالوعاء، ولم يوضع في مكان آخر في الوصف أذكر مصادر المعلومات.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 223-226.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- 4-7-9: الإصدارات المطبوعة: إذا كان العمل المتضمن في المخطوطة أو مجموعة المخطوطات قد نشر أو تحت النشر فأذكر تفصيلات النشر.
- 4-7-10: الوصف المادي: اعمل تبصيرات عن التفصيلات المادية الهامة .
- 4-7-11: المواد المصاحبة: أذكر تفصيلية للمخطوطات أو مجموعة المخطوطات، خاصة (للسائل) .
- 4-7-13: الأطروحات: إذا كان الوعاء الموصوف أطروحة فعمل تبصيرة حسب التعليمات.
- 4-7-14: الإتاحة والحقوق الأدبية أذكر بالتحديد قدر المستطاع كل قيود الإتاحة للمخطوطة.
- إذا كانت الحقوق الأدبية لمجموعة، محفوظة لفترة زمنية أو تكون موقوفة للعامه وكانت العبارة الدالة على ذلك موجودة، فأذكر العبارة.
- 4-7-15: الإحالة إلى الوصف المنشور: اعمل تبصيرات عن أحسن أو أكمل وصف منشور أو مجموعة المخطوطات وعن الكشاف والتقارير المنشورة.
- 4-7-17: الملخص: أذكر ملخص موضوعي موجز لمحتويات الوعاء إلا إذا قدمت معلومات كافية في جزء آخر من الوصف <sup>1</sup>.
- 4-7-18: المحتويات: توضع قائمة بمحتويات الوعاء، سواء مختارة أو كاملة إذا كانت تعتبر ضرورية للإظهار وجود مواد غير واضحة عن باقي الوصف، أو للتركيز على مواد ذات أهمية خاصة، أو الإدراج لمحتويات المجموعة عند تسجيل العناوين بشكل رسمي، خذها رأس الجزء الذي تنتمي إليه أفضل من أخذها من قائمة المحتويات.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 226-231.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- 4-7-ب23: المخطوطات القديمة والوسيطه ومخطوطات عصر النهضة: إضافة إلى التبصيرات المحددة فيما سبق أذكر التبصيرات التالية:
- أسلوب الكتابة أذكر الخط المستخدم أو السائد.
  - المواد الإيضاحية الزخرفية، التلوين، الإيضاحات... الخ، والتفصيلات العامة للمواد الإيضاحية الأخرى
  - التوريق: أذكر عدد التجميعات مع الإشارة إلى الأوراق البيضاء والتالفة والناقصة وأي ترقيم سابق.
  - التفصيلات المادية الأخرى: أذكر تفصيلات عن شروح المالكين والتجليد وأية تفصيلات مادية هامة .

- الكلمات الافتتاحية: إذا وضع للمخطوطة عنواناً من جانب المفهرس فيقتبس العديد من كلمات البداية للجزء الرئيسي من النص بالقدر الذي يحدد ذاتية الوعاء.

4-8: حقل الترقيمة الموحدة وطرق الإتاحة.

4-8أ: لا يستخدم هذا الحقل بالنسبة للمخطوطات.<sup>1</sup>

#### 5- فهرسة المخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية:

تعد المكتبة الوطنية من أهم المشاريع الثقافية في الجزائر بل المرجع الرئيسي والأساسي للإنتاج الفكري المطبوع في كل المجالات والتخصصات المعرفية في الجزائر كما تحظى بصدى عالمي نظراً إلى رصيد الكتب الذي تحفظه من جهة وحجم القراء الذين تستقطبهم من جهة أخرى .

تأسست المكتبة الوطنية بمرسوم صادر عن الوزارة الفرنسية للحرب بتاريخ 13 أكتوبر 1835م، ومرت المكتبة بالكثير من الفترات مند نشأتها إلى غاية نقلها إلى مقرها

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 231.230.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

الحالي بعد الاستقلال، حيث اختيرت الحامة جنوب العاصمة الجزائر لتشييد المكتبة الحديثة ومن بين الأقسام المعتمدة التي تحوز عليها المكتبة نجد خزانة المخطوطات والكتب النادرة حيث تضم الأخيرة رصيد هائل من المخطوطات فاق عددها 3868 مجلد مخطوط بالغة العربية بالإضافة إلى الفارسية والتركية، وتنوع مواضيع المخطوطات بين الفقه، النحو العربي، الشعر، التاريخ، الجغرافيا، الطب، الجراحة، الفلسفة الهندسية، علم الفلك، والتنجيم، ونجد من بين مؤلفين هذه المخطوطات أسماء بارزة من المفكرين العرب والجزائريين، وأقدم مخطوطة تحوز عليها المكتبة ترجع إلى القرن الثالث هجري وتتعلق بأجزاء من القرآن الكريم وتتبنى المكتبة في فهرسة مخطوطاته بطاقة فهرسة مركز جمعة الماجد.

#### 6 - الفهرسة الآلية للمخطوطات:

نظراً لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي نعيشها في عصر المعلومات أصبح من الضروري الاتجاه إلى استخدام الحاسبات الآلية في فهرسة المخطوطات التي تقوم بإدخال وتخزين ومعالجة كميات كبيرة من البيانات الواصفة للمخطوطات بسرعة فائقة وبكفاءة ومرونة عالية.<sup>1</sup>

والانتقال من الفهرسة التقليدية إلى الفهرسة الحوسبة يتطلب من المسؤول عن الحوسبة القيام بخطوات عديدة منها:

**أولاً:** تحديد الهدف من الحوسبة.

**ثانياً:** دراسة الجدوى الاقتصادية للفهرسة الحوسبة.

**ثالثاً:** اختيار النظام أو البرنامج الحاسوبي الملائم لفهرسة المخطوطات بحيث:

<sup>1</sup> - مصباحي، غنية، المخطوط العربي في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال: دراسة ميدانية بمركز الأرشيف ولاية قسنطينة، ماجستير: قسم علم المكتبات: جامعة قسنطينة: 2010، ص 75، 76.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- أن تقوم بمفردها بتطوير نظام محلي مستقل.
- أن تحصل على حزمة برامج جاهزة كاملة للنظام من إحدى الشركات التجارية.
- أن تستفيد من إحدى خدمات الفهرسة المركزية الدولية مثل: MARC.
- أن تنضم إلى شبكة تعاونية محلية أو إقليمية أو قومية.<sup>1</sup>
- ومهما كان الخيار فلا بد أن تتوافر في البرامج المعايير التالية:
- القدرة على أداء أعمال محددة تحقق الأهداف المرجوة منه.
- سهولة وسرعة التشغيل.
- مواكبة التقنيات الحديثة في البرامج والأجهزة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- سهولة المكونات المادية للمتطلبات الخاصة بالمستفيد.
- الدعم من المورد إضافة إلى جودة التوثيق وإمكانية التوسع والتكامل بين وحدات النظام.
- وتتم الفهرسة الحوسبية وفق الخطوات التالية:
- إنشاء قواعد البيانات الملائمة لاستخدامات المكتبة /مراكز التوثيق مراكز المعلومات.
- إنشاء شاشات العمل: وتشمل شاشات العمل على الحقول اللازمة لوصف المخطوطة، وتملاً البيانات في هذه الحقول وفق قواعد الفهرسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - كليب، فضل جميل، المخطوطات العربية فهرستها علمياً وعملياً، عمان: دار جرير، 2008، ص75-184.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص184-192.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

رقم التصنيف: .....رقم التسلسل: .....

المؤلف/المؤلفون: .....

العنوان وبيانات المسؤولية: .....

تاريخ المخطوط: .....

الوصف المادي: .....

شكل من أشكال شاشة العمل المتضمنة الحقول اللازمة لفهرسة المخطوطات آليا<sup>1</sup>

6- مشاكل فهرسة المخطوطات العربية:

- في العنوان: التحقق من صحة العنوان ليس أمرا سهلاً وذلك لأسباب عديدة منها.

- أولاً: فقدان الورقة الأولى أو بضع ورقات من الكتاب المخطوط، وأخره وهذه الأوراق في الغالب تحتوي على اسم المؤلف وعنوان المخطوطة والناسخ وتاريخ النسخ إضافة إلى ما قد يضيفه القراء أو الممتلكون من معلومات قد تكون مفيدة جيداً.  
- ثانياً: إذا كان العنوان أجزاء منه مطموساً.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 187.188.





تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- ثالثا: وجود بعض العناوين المسجلة في بعض المخطوطة التي تخالف الواقع إما بتعمد بغرض التزييف أو التضليل، وإما بسبب جهل بعض القراء والمتملكين وبذلك قد يضلل المفهرس.

- رابعا: قد يكون للمخطوطة أكثر من عنوان للنسخة نفسها والأول على الغلاف والثاني من المقدمة والثالث في الخاتمة.

- في مداخل المؤلفين: اشتهر بعض المؤلفين العرب بأسمائهم وعرف البعض الآخر بكنيتهم والبعض الآخر بلقبهم وعلى هذا يصعب تقنين مداخل المؤلفين على أساس واحد .

- في تاريخ المخطوط: تحديد تاريخ المخطوط مهم جدا فهناك الكثير من المخطوطات لا تحمل تاريخا ربما لضياح ورقة من المخطوط مسجل عليها تاريخ أو ينسى الناسخ كتابة التاريخ وأحيانا يؤرخ أحد المخطوطات بحادثة من الحوادث، وهذا ليس له دلالة إلا إذا حول إلى التاريخ الميلادي أو الهجري.<sup>1</sup>

- في الترقيم: تعترض مفهرس المخطوطات أثناء فهرسة المخطوطات التي تفككت كراريسها أو اختلطت أوراقها ويحدث هذا في الغالب في المخطوطات التي لم تضم كراريسها إلى بعضها في عملية التجليد، كما أن المخطوطة التي أصابها عوامل البلل والأرضة قد ترسل إلى الترميم قبل عملية الترقيم، لذلك ينبغي على المفهرس أن يتابع التعقيبات إذا كانت موجودة ويتأكد من الترقيم في كل من الكراسة والجزء المجلد قبل أن يرقم الأوراق.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - المشوخي، عابد سليمان، المرجع السابق، ص193.192.

<sup>2</sup> - المشوخي، عابد سليمان، المرجع نفسه، ص201.200.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- في الجاميع: الجاميع هي المخطوطات التي تحتوي على عدة رسائل، أو مؤلفات سواء كانت لمؤلف واحد، أو لعدة مؤلفين جمعت مع بعضها البعض وضمت في كتاب واحد وهذه الجاميع تكون أحياناً في موضوع واحد وأحياناً تكون في فنون متعددة ومتنوعة، وفي هاته الحالة ينبغي على المفهرس معاملة كل رسالة أو جزء أو مؤلف ورد في المجموع معاملة المخطوط المفردة المستقلة وفهرستها كما تفهرس أي مخطوطة مع الإشارة إلى أنها من مجموع وتحديد موقعها في المجموع كما يذكر عدد الأوراق ترتيبها في المجموع.

#### 7- فهرسة مخطوطات مخبر مكتبة د. أحمد عروة الجامعية:

تأسست جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 84/182 الصادر بتاريخ 04 أوت 1984. أما المكتبة فقد تم تدشينها في شهر سبتمبر 1993م، حيث سميت ب د. أحمد عروة وهو مدير الجامعة السابق الذي كرس حياته في سبيل خدمة العلم والمعرفة. تتربع المكتبة على مساحة تقدر ب 3450م<sup>2</sup> وتضم عدة مصالح وأقسام يتم على مستواها معالجة مختلف الأوعية الفكرية ومن ثم تسهيل الاستفادة منها، أما فيما يخص النظام التقني المتبع فإن مكتبة الدكتور أحمد عروة الجامعية تعد من المكتبات السبّاقة في مجال أتمتة العمليات المكتبية، حيث أنه تم تعميم النظام الآلي على مستوى جميع مصالحتها للقيام بمختلف الوظائف والعمليات المعروفة في السلسلة الوثائقية (الفهرسة، التصنيف، الإعارة، البحث)

#### 7-1- مخبر المخطوطات:

تأسس مخبر المخطوطات بتاريخ ديسمبر 2011 بعد أن كان جناح فقط بمكتبة الشيوخ ويتربع على مساحة تقدر ب 42م<sup>2</sup>، يبلغ عدد المخطوطات بمخبر مكتبة د. أحمد عروة ب: 1028 مخطوط كلها تم الحصول عليها من هيئات مشايخ جزائريين ومساجد



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

وزوايا أمثال الشيخ محمد خير الدين، الشيخ نعيم النعيمي، وآخرها الشيخ الحسين بسيدي خليفة ولاية ميلة. ويتكون من مخزن وثلاث ورشات:

▲ **المخزن:** يتربع المخزن على مساحة: 22,75 م<sup>2</sup> من مساحة المخبر الإجمالية.

▲ **الورشات:** وهي ثلاث:

- ورشة المعالجة الفنية: تتم بها مجموعة الإجراءات الفنية التقليدية والآلية (جرد، فهرسة، تصنيف).

- ورشة الرقمنة: يتم فيها تحويل النصوص المخطوطة إلى صور ومعالجتها وتخزينها بشكل مصغر .

- ورشة الترميم والصيانة: من مهامها الحفاظ الوقائي للمخطوطات وكتجربة أولية انطلقت الورشة في صناعة العلب الحاملة للمخطوط في الرفوف.<sup>1</sup>

#### 8- تحليل نتائج الدراسة:

- يزخر مخبر المخطوطات بمكتبة د. أحمد عروة الجامعة على رصيد معتبر من المخطوطات يقدر ب: 1028 مخطوط، وانطلقت عملية الفهرسة في عام 2012 م.

- يقوم بفهرسة المخطوطات على مستوى مخبر المخطوطات بالمكتبة الجامعية موظفين يتمتعون بكفاءة علمية: في المرتبة الأولى الحاصلين على شهادة الليسانس علم المكتبات (نظام كلاسيك)، ثم تقني سامي في علم المكتبات.

- تمتلك الخبرة المهنية للموظفين العاملين في فهرسة المخطوطات بين 05-10 سنوات، وهذا ما جعلهم يتأقلمون بشكل كبير مع محيط العمل، ويكتسبون مهارات وخبرات جديدة في تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها.

<sup>1</sup> دليل المكتبة المركزية د. أحمد عروة لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة. على الخط، 15/02/2019. متاح على: <http://www.univ-emir.dz/bib/index.php>



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- نستنتج أيضا حسب الباحثين أن الجامعة نظمت لهم دورات تكوينية في مجال فهرسة المخطوطات، وهذا أمر إيجابي يكسبهم معارف إضافية وجديدة.
- أما عن نوعية التكوين وطبيعته، فتمثل في التكوين الذاتي للموظفين، ثم تبادل الخبرات مع مختصين في مجال فهرسة المخطوطات، وكذلك إجراء الدورات التدريبية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة<sup>2</sup>، والمكتبة الوطنية.
- يحتوي المخبر على كل التجهيزات والمعدات الضرورية لعملية معالجة المخطوطات (حواسيب، برمجيات، مساحات ضوئية، شبكات: الأترانات، وانترنت) تسمح للموظفين بإنجاز أعمال الفهرسة التقليدية والآلية بكفاءة.
- يسهر مخبر المكتبة بفهرسة المخطوطات بنوعها التقليدي والآلي بالاعتماد على نماذج فهرسة تحتوي على جميع عناصر الوصف المعيارية.
- كل الحقول المعيارية الخاصة بفهرسة المخطوطات موجودة (عنوان المخطوط، اسم المؤلف، سنة وفاته، اسم النسخ وتاريخ النسخ، فاتحة المخطوط وخاتمته، نوع الخط، عدد الأوراق، عدد لسطور، حجم المخطوط، الملاحظات) كذلك مصدر المخطوط/حالة المخطوط، لون الحبر، الموضوع. وبالتالي يمكن القول بأن مخبر المخطوطات لمكتبة جامعة الأمير عبد القادر يطبق المعايير العالمية.
- يعتمد مخبر المخطوطات في إنجاز الفهرسة الآلية على برنامج سنجاب فيما يخص الفهرسة الآلية للمخطوطات.
- يتعاون المخبر مع هيئات وطنية في مجال فهرسة المخطوطات وهذا كفيل بتبادل الخبرات والتجارب واكتساب الخبرات.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

-واجه الموظفون مشاكل عديدة أثناء قيامهم بفهرسة المخطوطات تغلبوا عليها بفضل اللجوء إلى الحلول المعيارية لفهرسة المخطوطات، وخاصة نوعية البرمجية (السنجاب) لا تتوافق مع الفهرسة التقليدية للمخطوط.

- يوجد نوعين من الفهارس فهرس مطبوع وآخر آلي وهذا للتعريف برصيد المخبر وتسهيل عمليات الاطلاع.

- إن غياب سياسة وطنية موحدة في مجال فهرسة المخطوطات وتوحيد العمل ببطاقة معيارية موحدة حسب المبحثين، يؤثر بالسلب على مجال توحيد العمل في فهرسة المخطوطات، وتصميم فهرس وطني للمخطوطات الجزائرية.

- يجب وضع وصف معياري موحد وطنيا، وعربيا، وعالميا، لأجل توحيد عملية فهرسة المخطوطات.

ومن خلال النتائج العامة والتي تم الوصول إليها من دراسة فهرسة المخطوطات بمخبر مكتبة د. أحمد عروة الجامعية، لا بد من التأكد من صحة الفرضيات المصاغة:

- الفرضية الأولى: إن توفر الإمكانيات البشرية والمادية بمخبر المخطوطات بمكتبة د. أحمد عروة نتج عنه فهرسة جميع الرصيد المخطوط.

يمكننا القول بأن توفر الإمكانيات البشرية والمادية أدى إلى فهرسة جميع الرصيد المخطوط (1028 مخطوط) الذي يزخر به مخبر المخطوطات بمكتبة د. أحمد عروة الجامعية، وبالتالي أدى إلى صدور فهارس مطبوعة وأخرى آلية تسمح حتما بالتعريف برصيد المخطوطات ومنه الفرضية الأولى قد تحققت.

- الفرضية الثانية: يعتمد مخبر مكتبة الدكتور أحمد عروة على المواصفات والمعايير العالمية الخاصة بفهرسة المخطوطات.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

فمن خلال النتائج المحصل عنها فإن نموذج الفهرسة التقليدية والآلية يحتوي على جميع عناصر الوصف المعيارية الواجب توفرها في نموذج الفهرسة التقليدية والآلية العالمية، ومنه فإنه يمكن القول أن الفهرسة بمخبر المخطوطات بمكتبة د. أحمد عروة الجامعية تقوم على أساس معياري، إذا فالفرضية الثانية قد تحققت.

**- الفرضية الثالثة: يواجه مشروع فهرسة المخطوطات بمخبر مكتبة د. أحمد عروة الجامعية العديد من المشاكل والصعوبات الفنية.**

بناء على نتائج الدراسة، فتوجد عدة مشاكل وصعوبات أثرت تأثيرا على سير عملية فهرسة المخطوطات سواء التقليدية أو الآلية، ومن أهمها حالة المخطوطات من الناحية الصحية، كذلك تنوع الخطوط من الخط النسخ إلى المغربي والتاج والكوفي... الخ. ومنه الفرضية الثالثة محققة.

#### **9- الخاتمة:**

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن فهرسة المخطوطات وما ينتج عنها من فهارس بكافة أنواعها وأشكالها من العمليات الفنية المهمة، لما تقدمه من بيانات تشمل الوصفية والموضوعية والذي بدوره يساهم في حصر الإنتاج الفكري من المخطوطات، والتعريف به في المحافل الدولية وأمام الدارسين والباحثين، ليعطي صورة واضحة لتقدم الشعوب والأمم في العصور في مختلف الفنون والمعارف البشرية، لذلك يمكننا وضع مجموعة مكن المقترحات أهمها ما يلي:

- وضع سياسة وطنية موحدة في مجال فهرسة المخطوطات تتمثل في تبنى نموذج فهرسة معيارية في جل المكتبات ومراكز

المعلومات ونلك لضمان توحيد العمل والخروج بفهرس وطني شامل للمخطوطات.



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- عقد مؤتمرات وندوات وطنية ودولية والقيام بأيام تحسيسية وإعلامية بغية التعريف بالمخطوطات وأهميتها في حفظ التراث الوطني الجزائري.
  - فتح تخصصات في المجال على غرار تخصص توثيق ومخطوطات بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة.
  - الاهتمام بالمختصين في مجال المخطوطات لخدمة هذا الإرث الحضاري بغية النهوض به وحمايته من كل الأخطار المهددة بزواله.
  - ضرورة رصد الإمكانيات المادية والبشرية لتوفير كل التجهيزات اللازمة لصيانة وترميم وفهرسة وحفظ المخطوطات .
  - تكوين وإعادة تكوين أخصائي المخطوطات في مجال الفهرسة ومستجداتها.
  - التعاون وتبادل الخبرات بين المفهرسين بين المكتبات ومراكز المعلومات الوطنية/العربية/العالمية.
  - الاطلاع على التجارب الناجحة والرائدة سواء منها العربية أو العالمية في مجال فهرسة المخطوطات الآلية وإتاحتها عبر شبكة الإنترنت.
- الملاحق: أسئلة المقابلة المقننة:**
- 1- إجابات المستجوبين:
    - المستوى العلمي لعمال فهرسة المخطوطات: ليسانس كلاسيكي، ليسانس LMD، تقني سامي
    - الخبرة المهنية لموظفي مخبر المخطوطات: من 5/1 سنوات، 10/5 سنوات، 15/10 سنة، 20 سنة فما فوق.
  - 2- المحور الأول: الإمكانيات المادية والبشرية بمخبر المخطوطات بمكتبة د. أحمد عروة الجامعية:



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- المجال التعليمي وعلاقته بتخصص فهرسة المخطوطات.
- أساليب اكتساب المهارات في فهرسة المخطوطات: دورا تدريبية، المنتقيات، التكوين الذاتي، التعاون مع متخصصين في الفهرسة.
- الدورات التدريبية في مجال الفهرسة التقليدية والآلية للمخطوطات.
- التجهيزات داخل المخبر: الشبكات، البرمجيات، الحواسيب، المساح الضوئي، كاميرات الالتقاط الضوئي، قارئات الميكروفيلم.
- البرمجية المعتمدة من طرف مخبر المخطوطات: برمجية امتلاكية (محلية)، برمجية مفتوحة المصدر (مجانية)

### 3- المحور الثاني: معايير فهرسة المخطوطات العربية:

- عملية الفهرسة المخطوطات.
- الفهرسة المعيارية التقليدية للمخطوطات:
- مصدر تصميم نموذج الفهرسة: الموظفون، الأستاذة، مراكز حفظ المخطوطات.
- مرونة حقول النموذج: ترتيب الحقول، تناسق الحقول، التكامل، إضافة حقول أخرى.

- مدى تعاون مخبر المخطوطات مع جهات مختصة في فهرسة المخطوطات:
- نموذج فهرسة الآلية للمخطوطات:
- عناصر الوصف المعيارية:
- المحور الثالث: مشاكل فهرسة المخطوطات:





تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

- مشاكل عملية الفهرسة بالمخبر المخطوطات: أما عن أهم المشاكل التي واجهت الموظفين أثناء القيام بعملية الفهرسة الآلية للمخطوطات: مشاكل فنية، برمجية، مشاكل تقنية، مشاكل صحية، أخرى

- الحلول المقترحة لمعالجة المشاكل التي تواجه الفهرسة سواء التقليدية أو الآلية: من خلال التكوين في مجال الفهرسة سواء التقليدية والآلية، والتركيز كذلك على احترام المواصفات العالمية ووضع مقاييس وتقنين دولية تضمن أمن وسلامة الوثائق والمعلومات.

#### 10-المراجع:

#### 10-1-الكتب:

- 1- الصرايره، خالد عبده، الكافي، مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات، الأردن، كنوز المعرفة، 2010.
- 2- الموسوعة العربية العالمية، الرياض، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، (د . ت)، مج. 22.
- 3- عليان ربحي، مصطفى، أسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية، عمان، دار الصفاء، 1990.
- 4- أيمن فؤاد، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، ج.2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1997.
- 5- المشوخي، عابد سليمان، فهرسة المخطوطات العربية، عمان، مكتبة المنار، 1989.
- 6- عبد الهادي، فتحي، المدخل إلى علم الفهرسة، القاهرة، دار غريب، 199.
- 7- عبد الهادي، محمد فتحي، علم المكتبات والمعلومات دراسات في المؤسسات والإعلام الفكري، القاهرة، الدار العربية، 1986..



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

8- بنين، أحمد شوقي، دراسات في علم المخطوطات العربية، البحث البيبليوغرافي، الرباط، منشورات كلية الآداب والعلوم، 199.

9- السيد، أيمن فؤاد، المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي، لندن، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 2010

10- الحلوجي، عبد الستار، نحو علم المخطوط العربي، القاهرة، دار القاهرة، 2004.

11- خليفة، شعبان عبد العزيز، الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة، العربية للطباعة والنشر، 1998 .

12- كليب، فضل جميل، المخطوطات العربية فهرستها علمياً وعملياً، عمان: دار جرير، 2008.

### 10-2- الرسائل الجامعية:

13- مصباحي، غنية، المخطوط العربي في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال: دراسة ميدانية بمركز الأرشيف ولاية قسنطينة، ماجستير: قسم علم المكتبات: جامعة قسنطينة 2: 2010.

### 10-3- الوابيغرافيا:

14- دليل المكتبة المركزية د. أحمد عروة لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة. على الخط، 2019/02/15. متاح على: <http://www.univ-emir.dz/bib/index.php>

15- حمد رشدي أحمد عبد الحكيم، قواعد فهرسة المخطوطات العربية للدكتور صلاح الدين المنجد عرض ونقد على الخط، 2019/02/15. متاح على:

<https://www.alukah.net/library/.http/>



تقنيات فهرسة المخطوطات ومعاييرها ----- د. زهير حافظي

16- فيصل الحفيان، فن فهرسة المخطوطات، مدخل وقضايا. على الخط،

2019/02/02. متاح على: <https://www.kutub-pdf.net.html>

17- هيثم الحلبي الحسيني، مناهج والمنهجية -مقاربة في الفهرسة والتوثيق

والتحقيق في كتب التراث العلمي. على الخط، 2019/02/12. متاح على:

<http://www.alshirazi.com/world/article/2011/738.htm>